وسَعَرَ النّارَ والحَرْبَ كمَنَعَ يَسْعَرُهَا سَعْراً : أَوْقَدَها وهَيّجَها كسَعّرَ ها تَسْعِيراً . وأَسْعَرَ ها إِسْعَاراً وفي الثاني مَجازٌ أي الحرْب .
والسُّعْرُ بالضّمّ : الحَرُّ أَي حَرُّ النار كالسُّعَارِ كغُرَاب . السُّعْرُ بالضّم : الجُنُون كالسُّعُر بضَمّتَيْنِ وبه فسر الفارِسِيُّ قوله تعالى " إِنّ المُجْرِمِينَ في ضلال وسُعُرٍ " قال : لأَنّهُم إذا كانوا في النّار لم يكُونُوا في ضَلال لأَنه قد كشفَ لهم وإنما وصَفَ حالَهم في الدنيا يذهب إلى أَن السُّعُرَ هنا ليس جمْعَ سَعِير الذي هو النار وفي التنزيل حكاية عن قوم صالح " أَبَشَراً مِنّا واحِداً نَتّبِعُهُ إِنا إذاً لَفِي ضَلالَ وسُعُر " معناه : إِنا إِذاً لفي ضَلال وجنُون وقال الفَرّاءُ : هو العَنَاءُ والعَذَاب وقال ابنُ عَرَفَة : أَي في أَمْرٍ يُسْعِرُنا أي يُلْهِبُنَا قال الأَزهرِي : ويجوزُ أَن يكونَ معناه : إِنا إِن اتّبَعْنَاه وأَطَعْنَاه فنحن في ضَلال وفي عذابٍ مما يلزَمُنَا قال : وإلى هذا مال الفَرّاءُ .
السُّعْرُ بالضمّ : الجُوعُ كالسُّعار بالضم قاله الفرّاءُ أو القَرَمُ أي الشّهْوة إلى اللّحْم ويقال سُعِرَ الرجلُ فهو مَسْعُورٌ إذا اشتَد جُوعُه وعَطَشُه .
السُّعْرُ بالضّم : العَدْوَى وقد سَعَرَ الإِبلَ كمَنَعَ يَسْعَرُها سَعْراً : أَعْداهَا وألْهَبَها بالحَرَبِ وقد اسْتَعَرَ فيها وهو مَجاز . السَّعِرُ ككَتِفٍ : مَن به السُّعْر وهو المَجْنُون ج سَعْرَي مثل كَلِب وكَلْبَي .
والسَّعِيرُ : النّار قال الأَخفش : هو مثْل دَهِينٍ وصَرِيع لأَنّك تقول : سُعِرَت فهي مَسْعُورَةٌ وقال اللّحْيَانيّ : نارٌ سَعِيرٌ : مسعُورةُ بغير هاءٍ كالسّاعُورَة .
قيل : السَّعِيرُ والسّاعُورةُ : لَهَبُها . السَّعِيرُ : المَسْعُورُ فَعيل بمعنى مفعول . السُّعَيْرُ في قول رُشَيْدِ بنِ رُمَيْضٍ العَنَزِي : .
حَلَفتُ بمائِراتٍ حَوْلَ عَوْضٍ ... وأَنْصَابٍ تُرِكْنَ لَدَى السَّعَيْرِ كزُبَيْر وغَلطَ من ضَبَطَه كأَمِيرٍ نبّه عليه صاحبُ العُبَاب : صنَمٌ لعَنَزَةَ خاصّةً قاله ابنُ الكَلْبِيّ . وقيل : عَوْضٌ : صَنَمٌ لبكْرِ بن وائلٍ والمائِرَاتُ : دِمَاءُ الذّبائِحِ حَولَ الأَصْنام . سُعَيْرُ بنُ العَداءِ يُعدّ في الحِجَازِيِيّن صَحَابِي قيل : كان معه كِتَابُ النبيّ A . والمِسْعَرُ : بالكَسْر : ما سُعِرَ بِه هكذا في النّسُخ والصوابُ ما سُعِرَتْ به أي النّارُ أي ما تُحَرَكُ به النارُ من حَدِيدٍ أو

خَشَب كالمِسْعارِ ويُجْمَعَان على مَسَاعِيرَ ومَسَاعِرَ من المجاز : المِسْعُرُ : مُوقدُ نار الحَرْبِ يقال : هو مِسْعرُ حَرْب إذا كان يُؤَرِّثُها أي تحْمي به الحَرْب وفي الحديث " وأَما هذا الحَي من هَمْدَانَ فأَنْجَادٌ بُسْلٌ مَساعيرُ غيرُ عُزلٍ " المِسْعرُ : الطَّوِيلُ مِنَ الأَعْنَاقِ . وبه فَسر أبو عَمْرو قولَ الشاعرِ : .

" وسَامَي بها عُنُقٌ مِسعرُ . ولا يخفي أن ذكرَ الأعناقِ إنما هو بيانٌ لا تخصيصٌ . أو المِسْعَرُ الشَّدِيدُ قاله الأَصْمَعشي وبه فَسر قولَ الشاعِر المتقدم . في كتابِ الخَيْل لأَبي عُبَيْدَة : المِسْعَرُ منَ الخَيْل : الذي يُطيحُ قَوَائِمَه ونَصُّ أبي عُبَيْدَة تُطِيحُ قَوَائمُهُ مُتَفَرِّقَةً ولا ضَبْرَ لَه وقيل وَثَبَ مُجْتَمِعَ القوائم كالمُساعِرِ . أَبو سَلَمَةَ مِسْعَرُ بنُ كِدامٍ ككِتَاب الهِلَالِيّ العامِري إِمامٌ جَلِيل شَيْخُ السُّفْيَانيْنِ أي الثَّوْرِي وابن عُيَيْنَة وناهِيكَ بها مَنْقَبَةً وفيه يقولُ الإِمام عبدُ اللهِ بن المُبَارَك : .

مَنْ كَانَ مُلتَمِساً جَلِيساً صالِحاً ... فلْيَأتِ حَلْقَةَ مِسْعَرِ بنِ كِدَامِ توفي سنة 153 وقيل : 55 . وقد تُفْتَحُ مِيمُه ومِيمُ أَسْمِيائِهِ أي من تَسَمَّى باسمِه وهم مِسْعَرُ الفَدَكِي ومَسْعَرُ بنُ حَبِيبٍ الجَرْمِي : تابِعيّان تَفَاؤْلاً وفي اللسان : جَعَله أصحابُ الحديثِ مَسْعَراً بالفتح للتَّفاؤُل .

السُّعَارُ كغُرَابِ : الجُوعُ وقيل شِدَّته وقيل : لَهِيبُه أَنشد ابنُ الأَعْرَابِي لشاعرٍ يَهْجُو رَجُلاً :